

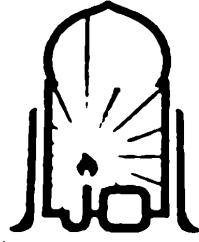


إسهامات المدرسة الإلـباضية في خدمة السنّة النبويّة

تأليف
الحاج أحمد بن حمو كروم



إسهامات المدرسة الإباضية
في خدمة السنة النبوية



نشر وتوزيع: مركب المنار
الحميز - الجزائر

1432هـ / 2011م

أخي القارئ:

عدد الكلمات في هذا الكتاب 5540 كلمة تقريبا، فإذا
كان معدل قراءتك في الدقيقة الواحدة 170 كلمة، فانت
في حاجة إلى 32 دقيقة فقط لإنهاء قراءة هذا الكتاب.
فلنحرص أخي على ملء أوقاتنا بما ينفعنا..

إسهامات المدرسة الإباضية في خدمة السنة النبوية

الأستاذ أحمد بن حمو كروم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال الله تعالى:

﴿قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ
لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ
فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْكَافِرِينَ﴾.

[آل عمران: 31، 32]

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«نَضَرَ اللَّهُ امْرَأًا سَمِعَ مِنَّا حَدِيثًا فَحَفَظَهُ حَتَّى يَبْلُغَهُ
غَيْرَهُ، فَرَبَّ حَامِلٍ فَقِهِ إِلَى مَنْ هُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ، وَرَبَّ
حَامِلٍ فَقِهِ لَيْسَ بِفَقِيهِ».

[الترمذي: 2656]

مُقَدِّمَةً:

الحمد لله الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره
على الدين كله ولو كره المشركون. والصلاة والسلام على سيدنا
ونبينا وحبينا محمد صلى الله عليه وسلم الذي أدى الأمانة
ونصح الأمة قولاً وفعلًا وتقريرًا.. وعلى آله وأصحابه الذين
واصلوا المسيرة الحميدة من بعده.. صدقوا ما عاهدوا الله عليه
وما بدلوا تبديلًا.. والتابعين الأوفياء الذين هم لأماناتهم
وعهدهم راعون إلى يوم الدين.. وبعد.

أيها الإخوة الطلبة الباحثون الكرام:

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.. لي الشرف العظيم

أن أقدم لكم هذه الصفحات العلمية الكريمة التي تجمع موضوع: "إسهامات المدرسة الإباضية في خدمة السنة النبوية".

وكيف لا يكون هذا الشرف عظيما .وموضوعها يتناول الأصل الثاني للشريعة الإسلامية الغراء في مدرسة من المدارس العريقة في الإسلام وهي مدرسة المذهب الإباضي

ولعرض الموضوع اخترت الخطة التالية:

- المبحث الأول: عن السنة عند الإباضية وأهميتها
- المبحث الثاني: الربيع بن حبيب ومسنده والخدمات المتوالية عليه

- المبحث الثالث : كتب الرواية عند الإباضية
- المبحث الرابع : دراسات في السنة وعلومها
- المبحث الخامس: دراسات نقدية عن السنة عند

الإباضية وشرحها

- خاتمة

فما أصبت فيه فبفضل الله تعالى وما أخطأت فيه فمن نفسي
ومن الشيطان.. ومن الله أستمد العون والتوفيق وهو حسبي
ونعم الوكيل.. والسلام عليكم.

بقلم: الحاج أحمد كروم

دار إيروان - العطف - غرداية - الجزائر

الجمعة: 25 شوال 1432هـ / 23 سبتمبر 2011م

المبحث الأول

مدخل إلى السنة عند الإباضية

1- مقدمة تعريفية بالمذهب الإباضي:

الإباضية مدرسة من المدارس الإسلامية التي لا تستغني عن الكتاب والسنة والإجماع كمصادر أساسية في العبادات والمعاملات والأخلاق والعقيدة، فهي تعتبر المرجعيات التي لا تحيد عنها حسبما صح عندها من دليل.. وقد أسسها الإمام جابر بن زيد الأزدي العماني في القرن الأول الهجري بالبصرة في العراق.

2- السنة في عقيدة الإباضية:

وهذه الأدلة عقيدة تحفظ في نصوص عقيدة التوحيد.. ومما يشير إلى ذلك قول صاحب العقيدة:

"كمال الدين ثلاثة: التنزيل والسنة والرأي". ثم قال:
"والسنة أخرجوا منها وجوها كثيرة واختاروا منها أربعة

أوجه: الاستنجاء، والاختتان، والرجم، والوتر"¹

وبعد ذلك ورد قوله: "ندين لله تعالى بعشرين صلاة، ثمان
منهن فرض، واثننا عشر سنة".

فالفرض: الصلوات الخمس: والوتر، وصلاة الجمعة،
والحج من استطاع إليه سبيلا.

والسنة: ركعتان بعد المغرب، وركعتان قبل صلاة الفجر
وصلاة العيدين، وصلاة الميت وقيام رمضان وصلاة الخسوف
وصلاة الكسوف، وصلاة الزلزلة، والصلاة خلف مقام إبراهيم
عليه السلام والسجدة والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم
وهي الترحم"².

وقال بعد ذلك، يعرف السنة: "السنة على وجهين:

¹ - ابن جميع: العقيدة ص 12-13

² - ابن الجميع: العقيدة ص 19-24

• ما فعله النبي صلى الله عليه وسلم ولم يأمر به، فهو نافلة، والعمل بها فضيلة، وتركها لا عقاب عليه.

• السنة التي فعلها وأمر بها، العمل بها فريضة وتركها يعاقب عليه".¹

وعليه فإن السنة النبوية التي تؤخذ من الحديث أو الخبر الأحادي والمتواتر، بل حتى الموقوف المنسوب للصحابي، والمقطوع المنسوب للتابعي تعتبر أساسا للتشريع الإسلامي عند الإباضية.. وقبل الأخذ بها لا بد أن تتعرض للنقد والجرح والتعديل في السند والمتن اعتمادا على المقاييس التي وضعها المحدثون، إضافة إلى نظرية العرض على كتاب الله تعالى لقوله صلى الله عليه وسلم: «إنكم ستختلفون من بعدي، فما جاءكم عني فاعرضوه على كتاب الله فما وافقه فعني، وما خالفه فليس عني».²

¹ - ابن جميع: العقيدة: ص 45-46، الربيع رقم: 738 و739

² - الربيع رقم 40 و945

ولا يأخذ الإباضية بالحديث الموضوع لأنهم يحرمون الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم لقوله: «من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار»¹. لأن الكذب كبيرة تخلد صاحبها في النار.. حتى قال فيهم أبو داود المحدث: "ليس في أصحاب الأهواء أصح حديثا من الخوارج"².

3- شروط الرواية عند الإباضية:

- 1 - أهلية التحمل عند التلميذ.
- 2 - أهلية الأداء عند الراوي.
- 3 - وجوب العدالة والضبط عند الراوي.
- 4 - عدم مخالفة النص القطعي من القرآن أو السنة المتواترة.

¹ - البخاري: رقم 110 - مسلم رقم: 2134

² - وللمزيد انظر (السباعي: السنة ومكانتها ص 99 / 100) الإباضية

ليسوا خوارج طبعاً رغم أنهم مقصودون بهذا الوصف أيضاً في مصطلحات بعض المؤرخين آنذاك.

- 5 - السند العالي أولى من النازل.
- 6 - وجوب التصريح بالبلاغ عند السند المقطوع.
- 7 - جواز رواية الحديث بالمعنى
- 8 - جواز رواية الحديث الضعيف إذا كان لا يخالف القرآن والسنة الصحيحة.

4- رواية الحديث عند الإباضية:¹

1. جابر بن زيد الأزدي العماني (ت 93هـ).
2. أبو عبيدة مسلم بن أبي كريمة التميمي (ت 145هـ).
3. ضمام بن السائب أبو عبد الله (حي في 100هـ).
4. الربيع بن حبيب البصري العماني الفراهيدي (ت حوالي 180هـ).
5. أبو سفيان محبوب بن الرحيل. (ت أواخر القرن 2هـ).
6. أبو غانم بشر بن غانم الخراساني. (ت بعد 190هـ).

¹ - أنظر تراجمهم في معجم أعلام الإباضية قسم المغرب والمشرق

7. أبو صفرة عبد الملك بن صفرة. (توفي أوائل القرن 3هـ).

8. أفلح بن عبد الوهاب بن عبد الرحمان الرستمي (ت240).

9. الإمام محمد بن محبوب بن الرحيل (ت260هـ).

5- محققو السنة وشراحها عند الإباضية:

10 أبو يعقوب يوسف بن إبراهيم الوارجلاني (ت570هـ)

11 أبو عبد الله محمد بن عمر بن أبي ستة الجربي (ت1088هـ)

12 الشيخ عبد العزيز بن الحاج بن إبراهيم الثميني (ت1223هـ)

13 الشيخ أحمد بن يوسف اطفيش (ت1332هـ)

14 الشيخ عبد الله بن حميد السالمي (ت1332هـ)

15 الشيخ إبراهيم بن عمر بيوض (ت1401/1981)

(16) الشيخ الحاج محمد بن الحاج سليمان مطهري
(ت1418هـ / 1998م)

(17) الشيخ الناصر بن محمد المرموري (ت 1432 / 2011)

(18) الشيخ أحمد بن حمد الخليلي حفظه الله

(19) الشيخ سعيد بن مبروك القنوبي حفظه الله

(20) زكرياء بن خليفة المحرمي حفظه الله

(21) ناصر بن سليمان السابعي حفظه الله

(22) سالم بن سعيد البوسعيدي حفظه الله

(23) الشيخ إبراهيم بن عمر أداود حفظه الله

(24) د. الشيخ خلفان المنذري حفظه الله

(25) خالد بن مبارك الوهبي حفظه الله

(26) خميس بن راشد العدوي حفظه الله

(27) صالح بن أحمد البوسعيدي حفظه الله

(28) الشيخ محمد سعيد بن إبراهيم كعباش حفظه الله

(29) الشيخ إبراهيم بن محمد طلاي حفظه الله

30) الشيخ محمد بن أيوب صدقي حفظه الله

31) الشيخ إبراهيم بن عمر بورورو حفظه الله

6- تاريخ تدوين السنة عند الإباضية:

لقد بادر علماء الإباضية منذ القرن الأول الهجري إلى تدوين السنة وذلك على يد الإمام جابر بن زيد الأزدي العماني إمام المذهب الإباضي في كتاب سماه "ديوان جابر" جمع فيه ما أخذه عن الصحابة الأجلاء من حديث وتفسير وفقه وتاريخ وأخبار ولغة وأدب.. ورغم أن هذا الكتاب مفقود إلا أن أغلب مروياته قد دونت في مؤلفات أخرى مثل:

- مسند الربيع بن حبيب

- كتاب آثار الربيع بن حبيب

- كتاب مدونة أبي غانم الخراساني

- كتاب الديوان المعروف

- مجموع رسائل الإمام جابر

- مصنف عبد الرزاق (ت 210هـ)

- تفسير الإمام الطبري (ت 310هـ)

- المحلى لابن حزم (ت 456هـ)

وغيرها من المصنفات المبكرة في الفقه والحديث والتفسير¹، ثم تتواصل المسيرة بعد القرن الأول مع رواية آخرين مثلها سنيته في المباحث القادمة.

¹ - لمزيد من التوسع أنظر: بولرواح إبراهيم: موسوعة الإمام جابر بن

زيد الفقهية، ط1، مكتبة مسقط، 1427/2006 سلطنة عمان

المبحث الثاني

الربيع بن حبيب ومسنده

والخدمات المتوالية عليه

7 - ترجمة الربيع:

هو الربيع بن حبيب بن عمرو الفراهيدي العماني البصري، ولد في عمان سنة 75 هـ تعلّم العلم في عمان ثم انتقل إلى البصرة بالعراق فتعلم عند جابر بن زيد وأبي عبيدة مسلم بن أبي كريمة، وإذا ذكر الربيع عند أبي عبيدة يقول: "الربيع فقيها وإمامنا وتقينا"¹.

وقد عقد مجالس للرواية والتدوين في البصرة، فألف المسند الذي رتبّه أبو يعقوب الوارجلاني في القرن السادس الهجري.

قال عنه الإمام أحمد بن حنبل في كتاب "العلل ومعرفة الرجال"، في ترجمة الهيثم بن عبد الغفار الطائي، فقال: "يقدم علينا الرجل من البصرة، قال له: الهيثم بن عبد الغفار الطائي يحدثنا عن همام عن قتادة رأيه عن رجل يقال له الربيع بن حبيب عن ضمام عن جابر بن زيد..."².

¹ - الدرجيني: الطبقات ج 2 ص 88

² - ابن حنبل: العلل ومعرفة الرجال ج 2 ص 52

- وذكره في موضع آخر فقال: "ما أرى به بأساً"¹.
- وذكره ابن حبان في الثقات².
- وذكره الإمام البخاري في التاريخ الكبير وسكت عن تجريجه³..

وفاته: كانت وفاته بعمان حوالي سنة 180 هـ رحمه الله.

مؤلفاته: وقد خلف مؤلفات وآراء مهمة في الفقه والحديث نذكر منها:

- 1 - مسند في الحديث.
- 2 - كتاب آثار الربيع عن ضمام. طبع بعنوان: "من جوابات الإمام جابر بن زيد" ترتيب سعيد بن خلف الخروصي.
- 3 - فتاوى وآراء في مدونة أبي غانم الحراساني.

¹ - ابن حنبل: العلل ومعرفة الرجال ج 2 ص 49

² - ابن حبان: كتاب الثقات ج 6 ص 299

³ - البخاري: التاريخ الكبير ج 2 ق 1 ص 253

4- فتاوى وآراء فقهية في كتاب الديوان المعروض
(مخطوط). مجهول المؤلف.

2- بطاقة تعريف عن مسند الربيع وترتيبه:

أ- المسند:

ألف الربيع بن حبيب مسندا في الحديث جمع فيه: 754
حديثا هي أصل المسند حسبما ضبطه الشيباني، وكان مرتبا على
60 من رواة الصحابة (ابن عباس، عائشة، ابن عمر..)، وقد
اعتمد عليه فقهاء الإباضية، واستشهدوا بأحاديثه عبر القرون
الثلاثة الأولى في مؤلفاتهم شرقا وغربا.

ب- ترتيب المسند:

وفي القرن السادس الهجري قام الشيخ أبو يعقوب يوسف
بن إبراهيم الوارجلاني (ت 570هـ)، بترتيب هذا المسند وحوله
إلى جامع على أبواب الفقه، وأضاف إليه زيادات من روايات
الربيع والإمام أفلح وأبي سفيان محبوب بن الرحيل القرشي،

وأبي غانم بشر بن غانم الخراساني، ومراسيل الإمام جابر بن زيد بمجموع 266 أثرا، وقسمه إلى أربعة أجزاء فأصبح مجموع أحاديثه 1023 حسب إحصاء الشيباني، وإذا حذفنا الآثار المكررة بين الأجزاء الأربعة وهي: 60 أثرا أصبح مجموع أحاديثه 963 أثرا من مختلف الأنواع وهي:

1 - الموصول العالي السند 620 حديثا.

2 - المرسل 213 حديثا.

3 - منقطع أبي عبيدة 59 حديثا.

4 - معضل الربيع وغيره 42 حديثا.

5 - آثار الصحابة والتابعين 89 أثرا. (الموقوف - المقطوع)

3- طرق الرواية في الترتيب:

وقد تنوعت فيه طرق الرواية:

تحديث، سماع، بلاغ، نسخ، مدرج، سنة قولية، فعلية،
تقريرية، حديث قدسي، حديث نبوي، موقوف صحابي..

وهذا الترتيب هو المتداول اليوم.. وقد ظهر في عشر طبعات خلال القرن 14 هـ و15 هـ / 19م، و20م، و21م، وأحسن طبعة هي الطبعة الأخيرة للشيخ سلطان بن مبارك الشيباني عام 1424/2003 بعنوان "كتاب الترتيب" بدون تخريج.

4- عنوان الكتاب:

والملاحظة التي يمكن تسجيلها هي: من الذي سمى هذا "الترتيب" بـ "الجامع الصحيح"؟! أنا أرجح أن يكون الذي اختار ذلك هو الشيخ السالمي رحمه الله لما وجد الكتاب يحتوي على الفنون الثمانية التي يرتقي إليها كتاب الحديث من "المسند" أو "السنن" إلى "جامع" وهي: العقائد - الأحكام - الرقائق - الآداب - التفسير - التاريخ - (السير والمناقب) - الشئائل - الفتن وأشراف الساعة. وأحسن طبعة ذات هوامش تخريج لكل حديث هو تخريج الأستاذ محمد إدريس في دمشق بسوريا عام 1411/1991 وراجع الأستاذ عاشور بن يوسف كسكاس

وقد صدرت عن دار الحكمة نشر مكتبة الاستقامة عمان
1424هـ - 2003م.

5- شروط الربيع في الرواية:

من خلال تتبع الباحث لأحاديث الجامع الصحيح للربيع
بن حبيب يستخلص أن شروط الربيع بن حبيب في رواية
الحديث النبوي الشريف تتمثل في:

- (1) المعاصرة واللقيا بين الرواة مثل الإمام البخاري.
- (2) المعاصرة مع إمكان اللقيا مثل الإمام مسلم.
- (3) التصريح بطريق التحمل إذا وجد انقطاع في السند
مثل: "بلغني" أو "إن فلانا قال" أو "من طريق فلان".
- (4) جواز رواية الحديث المرسل وغيره إذا كان عن ثقة وله
شاهد أو متابع من غيره من الثقات.
- (5) جواز رواية الحديث المنقطع إذا كان مرفوعا من طريق
آخر عند غيره من المحدثين.

6 - اعتماد المسند عبر القرون السابقة للقرن 6هـ:

إنَّ اختفاء "المسند" عن الساحة العلمية مدة ثلاثة قرون يولد في النفس ظنونا في صحة كونه ألف في القرن الثاني الهجري.

والحق إن هذا الاختفاء لم يكن من نصيب هذا "المسند" فحسب بل هو فترة أصابت كثيرا من المصنفات الإسلامية المعادية للنظام القائم في مختلف الدول والممالك التي ينشط فيها هؤلاء العظام.

فتجد الأتباع يحيطون تلك الآثار بكثير من العناية والتداول السري الداخلي لئلا تضيع أو يطلع عليها الخصم فيفتك بها وبمن يقوم بحفظها طالما هي تشكل حلقة الوصل بين الأصل والفرع.

غير أنني حققت المسألة من حيث استعمال أحاديث المسند في المؤلفات الإباضية الموجودة قبل القرن السادس الهجري الذي تم

فيه ترتيب هذا المسند، فوجدت كثيرا من أحاديثه قد استعملت في بعض هذه الكتب دون أدنى إشارة إليه ولو بالسند، منها:

(1) مسائل نفوسة للإمام عبد الوهاب الرستمي (ت 190هـ) ص 81.

(2) تفسير كتاب الله العزيز للشيخ هود بن محكم الهواري (ت بعد 250هـ) 1/254 (الحديث رقم: 894)، 2/360 (حديث رقم: 937هـ) وغيره.

(3) جامع ابن بركة العماني (ت حوالي ق 4هـ) 1/237 (حديث 614 - 615) ص 535 (حديث 220) وغيره.

(4) كتاب الوضع لأبي زكرياء الجنائني (ت حوالي ق 4هـ) ص 150 (حديث 323).

(5) كتاب أبي مسألة لأبي العباس أحمد الفرستائي (ت 504هـ) ص 29 (حديث 222) مع ملاحظة ذكر الحديث بدون

إسناد وهو شأن فقهاء الإباضية في رواية الأحاديث والاستشهاد بها في كثير من مصنفاتهم.

فهذا عندي كاف للدلالة على وجود هذا المسند المختفي حيناً من الدهر، إن كنا نشك في عدالة الإمام أبي يعقوب الوارجلاني المرتب له.

كما أنه لا شك أن قيامه بهذا العمل مشروعاً من وجهة الحديث، فقد رتبته عن طريق "الوجادة" التي تعتبر من الطرق المعترف بها في تحمل الحديث.

وللإجابة على هذه الإشكالية القائمة جمع الأستاذ فهد بن علي بن هاشل السعدي كتاباً بعنوان: "حاشية على مسند الإمام الربيع بن حبيب"، فجمع فيه تعليقات العلماء التي وضعوها على أحاديث المسند في كتبهم خلال الفترة التي كان المسند فيها مختفياً غير معروف قبل ترتيب أبي يعقوب من 175هـ إلى 570هـ، وقد طبع هذا العمل النبيل في سلطنة عمان سنة

1429/ 2006 نشرته مكتبة الأنفال.

7- التشكيك في الحديث عند الإباضية:

(1) وضع الأستاذ فرن ج، س، ويلكانسن بأكسفورد بأمريكا بحثا عن الحديث عند الإباضية للتقريب بين الإباضية ومذاهب السنة - في 34 صفحة - كتبه عام 1982 باللغة الإنجليزية - وهو يقوم بمحاولة إيجاد إجابات علمية لبعض الإشكاليات التي طرحت في حق الجامع الصحيح للربيع بن حبيب مثل السند وقد استعمل أسلوب النقد اللاذع والتهجم. وقد ترجمه إلى العربية الأستاذ بكر أولاد باهون سنة 1987.

(2) فتح نقاش حاد في الأنترنت في صحة سند الجامع الصحيح للربيع بن حبيب بين الشيخ سعد بن عبد الله بن عبد العزيز الحميد والأستاذ زياد الرشدي في شهر سبتمبر 1999 إلى فبراير 2000.. وقد جمع 30 صفحة.

8- دفاع عن الربيع ومسنده:

لقد أثرت حملات غير عادية للليل من مكانة الربيع
ومسنده فتصدى لها علماء في البحوث التالية:

(1) السنة روايتها ورواتها عند الإباضية:

تأليف الشيخ محمد بن بابہ الشيخ بلحاج الميزابي الجزائري
وهو عبارة عن محاضرة ألقاها في المؤتمر 16 للتعرف على الفكر
الإسلامي المنعقد في تلمسان عن السنة النبوية عام
1402/1982... وقد طبعت سنة 1984.

وبعد المحاضرة طبع معها رد للمؤلف بعنوان "شبه
تدحضها حقائق" وهو عبارة عن إجابة لمجموعة من الأسئلة
وجهها الأستاذ خليل إبراهيم ملا خاطر أستاذ الحديث
بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة للإباضية يشكك بها في
حقيقة الربيع بن حبيب ومسنده.

(2) بيان ورد شبهة:

تأليف الشيخ أحمد بن حمد الخليلي العماني مفتي عام لسلطنة

عمان حفظه الله... وهو عبارة عن جواب لأسئلة الأستاذ خليل إبراهيم ملا خاطر المدرس سابقة بجامعة المدينة المنورة... وهي أجوبة شافية لـ 14 سؤالا وقد طبعت في نهاية الجزء 5 من حاشية الترتيب للشيخ أبي ستة تحقيق إبراهيم طلاي تقع في 10 صفحات، طبعت 1415. / 1995

(3) جواب في الحديث عند الإباضية:

تأليف الشيخ حاج محمد بن سليمان مطهري المليكي (ت 1418 / 1998) الميزابي الجزائري رحمه الله.. وهو عبارة عن أجوبة مفيدة للأستاذ خليل إبراهيم ملا خاطر.. وهو يقع في 15 صفحة يرد فيه بالحجة والبيان عن جميع أسئلة الأستاذ وقد ذيله بترجمة للمحدثين أبي عبيدة مسلم والربيع بن حبيب وهو ما يزال مرقونا منذ سنة 1403 هـ / 1983.

(4) السنة ومكانتها عند الإباضية:

تأليف القاضي الشيخ الحاج يحيى بكوش هو رد على مقدمة

الدكتور وهبة الزحيلي في كتابه "الفقه الإسلامي وأدلته" في طبعته الأولى.

9- الخدمات المتوالية على كتاب مسند الربيع:

لقد اهتم العلماء كثيرا بمسند الربيع فخدموه بما يلي:

(4) كتاب الأسماء:

هو عبارة عن كراس جمع فيه الشيخ أبو يعقوب يوسف بن إبراهيم الوارجلاني تراجم رجال المسند من الصحابة والتابعين.. ولكنه مع الأسف ما يزال مفقودا في كامل أوراقه.. وقد عثرت جمعية التراث على مجموعة أوراق منه مخرومة البداية في مكتبة آل يدر ببني يزقن غرداية يوم 03/01/1993 فوضعت له رقمه في الفهرسة العامة 078/ و..07. وقد قام برقنه الأستاذ عمر بازين.

(5) حاشية الترتيب:

ألف الشيخ أبو عبد الله محمد بن عمر بن أبي ستة

السديكشي (ت1088هـ) حاشية مهمة على ترتيب المسند،
شرح فيها جميع أحاديث الربيع.. وقد طبعت ثلاث مرات في
زنجبار وعمان والجزائر.. والأخيرة منها في خمسة أجزاء بتحقيق
وأخراج الشيخ إبراهيم طلاي عام 1415 / 1995.

(6) مختصر حواشي الترتيب:

وضعه الشيخ عبد العزيز الثميني (ت1223) عن طريق
استعمال الحروف للإشارة إلى الكلمات المكررة في الحاشية التي
وضعها الشيخ أبو ستة على الترتيب ما يزال مخطوطا في مكتبة
الاستقامة ببني يزقن.

(7) ترتيب الترتيب:

وضعه الشيخ أحمد بن يوسف اطفيش (ت1332هـ/
1914م) من أجل إعادة ترتيب المسند واختصار مكرراته برموز
معينة، وذلك بتوزيع أحاديث الجزء الثالث والرابع من المسند
على الجزء الأول والثاني اللذين هما أصل المسند، وقد طبعه

طبعة حجرية سنة 1326 / 1908 هـ

(8) الجامع الصحيح للإمام الربيع بن حبيب:

تصحيح وتحقيق الشيخ عبد الله بن حميد السالمي نورالدين
(ت 1332 هـ / 1914 م)، للترتيب الذي وضعه الشيخ أبو
يعقوب يوسف بن إبراهيم الوارجلاني في القرن السادس
الهجري.. وقد ساهم في إعادة تصحيحه وطبعه ونشره الشيخ
قاسم بن سعيد الشماخي، والشيخ أبو إسحاق إبراهيم اطفيش.

(9) حاشية على الجامع الصحيح:

ألف الشيخ السالمي حاشية مفيدة على الجزء الأول والثاني
من ترتيب المسند وطبعت في ثلاثة أجزاء.. في عمان ودمشق
وزنجبار.. وآخر طبعة له هي من نشر مكتبة السالمي بعمان عام
1424 هـ / 2004 م.

(10) في رحاب السنة:

هو شرح للجامع الصحيح لفضيلة الشيخ ناصر المرموري

رحمه الله في مسجد القرارة بالجزائر.. وقد حرره من الأشرطة
ثلة من الطلبة.. وقد صدر الجزء الأول منه عن المطبعة العربية
نشر جمعية التراث 2003/2004م.

وبقية شرح أحاديث الربيع قد أدمجت في أقراص مضغوطة.

(11) فهرس الجامع الصحيح:

هذا الفهرس وضعه الأستاذ عمر بن أحمد بازين عن
الأحاديث والآثار والمسانيد، وهو مرقون منذ عام
1415هـ/1995م.

(12) فهرس ألفاظ الجامع الصحيح:

أنجزه الأستاذ صالح بن سعيد بابون مع ثلة من الطلبة
والأساتذة، وهو ما يزال في طور الرقن والإنجاز.

(13) الجامع الصحيح لبراعم القرآن:

ألف الأستاذ إسماعيل بن محمد عبود ثلاث حلقات من
تيسير الجامع الصحيح لبراعم القرآن في العلم والإيمان

والقرآن، وأركان الإسلام ومكارم الأخلاق، وأضاف إليها حلقة رابعة في الأدعية والأذكار، وهي عبارة عن كتيبات تعليمية للمدارس القرآنية.. في إخراج بهيج بالصور التوضيحية، وقد طبع تباعا من سنة 2000 إلى سنة 2005 في عمان والجزائر.

(14) الإمام الفقيه الربيع بن حبيب الفراهيدي:

هو كتاب يضم مجموعة محاضرات أُلقيت في ندوة من أعلامنا الخامسة عام 1413هـ/1992، تحت إشراف الهيئة العامة لأنشطة الشباب الرياضية والثقافية بسلطنة عمان عن الربيع بن حبيب ومسنده والحديث عند الإباضية.

(15) متن الجامع الصحيح:

هو كتاب الترتيب نفسه للشيخ أبي يعقوب الوارجلاني من تخريج الشيخ زكرياء عميرات، دار الكتب العلمية طبعة أولى سنة 1422/2001 بيروت.

وهو يمثل الجزء الأول من الترتيب فقط. ويمتاز بتخریجات مهمة لجميع الأحادیث غیر التي في الكتب الأخرى.

(16) المنتخب من الأحادیث النبویة:

جمعها العلامة المحقق الشہید سفیان بن محمد بن عبد الله الراشدی أبی الحسن، يضم واحدا وثمانین حدیثا صحیحا، على غرار الأربعین النوویة، أشرف على طبعه الأستاذ یحی سفیان الراشدی، نجل المؤلف مدیر الدراسات الإسلامیة سلطنة عمان، طبعة ثانية عام 1408/1987.

(17) قبس من الحدیث الشریف (2) و(3):

هو كتاب وضعه د. سالم بن محمد بن سالم الرواحي مع ثلة من المشائخ، جمعوا فيه ثمانین حدیثا (80)، وقد حللوها تحلیلا علمیا مفیدا، سهلا ممتنعا، رأیت منه الحلقة الثانية والثالثة في الطبعة الأولى 1414هـ/1994م - 1417هـ/1996م. سلطنة عمان.

(18) الدروس المختارة:

هي مجموعة أحاديث اختارها الشيخ إبراهيم بن محمد طلاي وحللها تحليلا فنيا مع التخريج واللغة والأسئلة، لطلاب المراحل التكميلية في المدارس القرآنية، وقد اختصر بعضها وأحال القارئ إلى التوسع فيها من حاشية الترتيب للشيخ أبي ستة، وقد صدر في حلقتي: الأولى تضم واحدا وثلاثين (31) درسا، والثانية تضم تسعة وعشرين درسا. صدرت عن المطبعة العربية 03 محرم 1427هـ / 04 فبراير 2006م.

(19) حديث يوم الخميس:

دروس في شرح أحاديث الجامع الصحيح للربيع قدمها الشيخ محمد سعيد كعباش على منبر المسجد العتيق بالعطف غرداية الجزائر وهي مدجة صوتا في أقراص مضغوطة.

10 - دراسات عن الربيع ومسنده:

(20) كتاب "الربيع بن حبيب محدثا وفقها":

هي رسالة ماجستير من تأليف الشيخ عمرو بن مسعود

الكباوي النفوسي من ليبيا بإشراف عمرو التومي الشيباني في
جامعة الفتح بليبيا عام 1983م / 1403هـ.

وهي أول عمل أكاديمي يبرز للميدان للتعريف بهذا
المحدث ومسنده، وقد صور عن المطبعة العربية غرداية سنة
1994 / 1414، وهو من نشر الأستاذ إبراهيم بن محمد علواني.

(21) كتاب "الإمام الربيع بن حبيب: مكانته ومسنده":

تأليف الشيخ المحدث سعيد بن مبروك القنوبي حفظه الله،
وهو عبارة عن بحث للذود عن المسند ورفع الجهالة عن صاحبه
المفتري عليه، نشر مكتبة الضامري 1415هـ / 1995م، عمان.

(22) رواية الحديث عند الإباضية:

هو رسالة ماجستير من إنجاز الأستاذ : صالح بن أحمد
البوسعيدى، بإشراف الأستاذ د. صديق محمد مقبول، في
الحديث النبوي وعلومه من جامعة آل البيت بالأردن عام
1998 / 1418، وفيه تعرض لتحليل قيم لترتيب المسند ومنهجه

في الرواية، ومنهج أبي غانم الخراساني في مدونته، كما تعرض
لضوابط الرواية ومرويات الإباضية في الكتب الأخرى، وقد
طبع سنة 1420هـ / 2000م.

(23) الحديث والمحدثون عند الإباضية:

هو بحث أنجزه الحاج أحمد هو كروم لنيل إجازة التخرج
من قسم التخصص في الدراسات الإسلامية بمعهد عمي سعيد
غرداية، تحت إشراف الشيخ أحمد بن الحاج سليمان مطهري
عام 1412هـ / 1992م.

(24) من مصادر البحث:

وضع الدكتور محمد صالح ناصر بطاقة تعريف قيمة عن
الجامع الصحيح للربيع بن حبيب في كتابه "مصادر البحث في
العلوم الإسلامية"، وقد طبع للمرة الرابعة عام 1419 / 1998،
بسلطنة عمان.

(25) مصدر الفكر الإباضي:

في أعمال الملتقى العلمي الثاني حول مصادر التاريخ
العُماني، قدم الدكتور أمان سليمان حمدان أبو صالح/ قسم اللغة
العربية - جامعة آل البيت بالأردن، محاضرة بعنوان: "مسند
الإمام الربيع بن حبيب مصدر للفكر الإباضي"، وقد طبعت في
مجلد الملتقى عام 1424هـ/ 2003م.

(26) مصدر الفكر العقدي:

وضع الأستاذ ابن ادريسو مصطفى بن محمد فصلا قيا
وهاما عن نقد المصادر الإباضية في الحديث حتى نهاية القرن
3هـ، في بحث ماجستير بعنوان "الفكر العقدي عند الإباضية
حتى نهاية القرن 3هـ"، وقد تعرض فيه لمسند الربيع، صدر عن
المطبعة العربية، نشر جمعية التراث غراية عام 1423هـ/ 2003.

(27) معتمد الإباضية في الحديث مسند الربيع بن حبيب:

محاضرة قدمها الأستاذ صالح بن بكير دجال في الملتقى 16
المنعقد في تلمسان سنة 1402هـ/ 1982م حول موضوع السنة
النبوية تحت إشراف وزارة الشؤون الدينية بالجزائر. (مخطوط).

المبحث الثالث

كتب الرواية عند الإباضية

لقد صنف علماء الإباضية كتباً في جمع أدلة السنة الشريفة
من مختلف مصادرها، نذكر منها:

(27) جامع الشمل في أحاديث خير الرسل:

ألف بل حول القطب اطفيش كتاب الجامع الصغير في
أحاديث البشير النذير للشيخ السيوطي من معجم إلى جامع
يشمل بعض أبواب الفقه، وجعله تكملة لما نقص من الحديث
في ترتيب المسند دون أن يذكر ما ورد ذكره في المسند، وقد
صدرت منه ثلاث طبعات: 1304 بالمطبعة البارونية مصر ثم
بتحقيق محمد عبد القادر أحمد عطا عام 1987. ثم بتحقيق عبد
الرحمن عميرة عام 1408 / 1988.

(28) وفاء الضمانة بأداء الأمانة:

جمع القطب اطفيش بين مسند الربيع والصحاح الأخرى
أربعين حديثاً في كل باب من أبواب الفقه في 149 عنواناً، فكان

المجموع 5960 حديثاً، سماه "وفاء الضمانة بأداء الأمانة". وقد طبع مرتين في ثلاثة أجزاء.. ثم في ستة أجزاء بعمان.. وهذا لما حصل على الصحاح الستة وموطأ الإمام مالك من أحد علماء الحرم عندما ذهب إلى الحج سنة 1886م.¹

(29) مرويات الإمام جابر بن زيد في الكتب التسعة:

جمع الدكتور محمد بن موسى باباعمي جميع ما ورد من حديث في الصحيحين والسنن الأربعة ومسند أحمد وسنن الدارمي من روايات عن التابعي الجليل جابر بن زيد رحمه الله في كتيب (مرقون - 1996).

(30) المرويات عن النبي صلى الله عليه وسلم في خطب الجمعة والعيدين والمناسبات:

¹ - انظر تيسير التفسير ج 11 ص 235.

جمع الأستاذ عبد المالك بن سالم بن حمود السيابي في رسالة
ماجستير جميع خطب الرسول ﷺ في دراسة استقرائية
موضوعية، وقدمه في الجامعة الأردنية عام 2000م.

(31) مرويّات جابر بن زيد في مصادر الحديث السنية
والإباضية:

دراسة تقدم بها الأستاذ قاسم بن عمر حاج محمد في رسالة
ماجستير بكلية العلوم الإسلامية جامعة الجزائر عام
1422/2001.. وقدم فيها دراسة نماذج تحت إشراف الدكتور
نصر سلمان.

(32) تحفة الأبرار في الأذكار الواردة في الكتاب وسنة
النبي المختار:

كتاب ألفه الشيخ سعيد بن مبروك القنوبي، ط4 سلطنة
عمان 1428هـ/2008م.

المبحث الرابع

دراسات في السنة وعلومها

عند الإباضية

لقد اهتم علماء الإباضية بعلوم الحديث ومصطلحه فألفوا
فيه المصنفات التالية:

(32) فتح المغيـث في علوم الحديث:

ألقى الشيخ مطهري الحاج محمد بن الحاج سليمان رحمه الله
محاضرات في قسم التخصص في الشريعة الإسلامية بمعهد
عمي سعيد بغرداية في علوم الحديث (1988م/1991م) وقد
اعتنى بتحقيقها والتعليق عليها تلميذه: أحمد بن حمو كروم
وعمر بن أحمد بازين، وقد صدرت منه الطبعة الأولى عام:
1419هـ/1999م، والطبعة الثانية هي في طريق الإنجاز.
بتصحيح ومراجعة الدكتور نورالدين عتر حفظه الله.

(33) الحديث الشريف 1 و2 و3:

وضع الأستاذ أحمد مهني مصلح وغيره ثلاث حلقات في
الحديث التحليلي تتخللها دروس في علوم الحديث للصف

الثانوي الأول والثاني والثالث عام 1416هـ / 1996م -
سلطنة عمان -.

(34) علوم الحديث:

ألف الدكتور محمد علي فرحات وغيره دروسا في علوم
السنة لطلاب معهد العلوم الشرعية بسلطنة عمان عام
1422هـ / 2001م.

(35) التحديث في علوم الحديث:

نظم الشيخ عبد الله بن سيف بن محمد الكندي قصائد في
جميع علوم الحديث تمتاز بإدماج تراث المدرسة الإباضية في
الحديث، وقد طبعت عام 1417هـ / 1997م بسلطنة عمان.

(36) مواطن الرواة وأثرها في علل الحديث:

ألف الأستاذ أحمد بن يحيى بن أحمد الكندي رسالة ماجستير
بهذا العنوان لدراسة نظرية تطبيقية من خلال علل حديث

معمر بن راشد وإسماعيل بن عياش في الجامعة الأردنية تحت
إشراف الدكتور محمد عبد الصاحب عام 1419هـ / 1998م

(37) مصطلح الحديث عند القطب اطفيش:

بحث قدمه الطالب حاج محمد قاسم لنيل شهادة
الليسانس، جمع فيه مقدمة وفاء الضمانة وخاتمة جامع الشمل في
حديث خير الرسل في مصطلح الحديث سنة
1418هـ / 1998م. جامعة الأمير عبد القادر بقسنطينة - الجزائر
(مرقون).

(38) الحديث المرسل عند الشيخ اطفيش:

ألف الأستاذ رضوان بن محمد بن صالح بابيز مذكرة
تخرج في قسم التخصص في العلوم الإسلامية بمعهد الحياة -
القرارة الجزائر في الموضوع، من خلال كتابه وفاء الضمانة
(دراسة مقارنة). سنة: 1422هـ / 2001م. (مرقون).

(39) مراسيل الإمام جابر بن زيد:

لنيل شهادة تخرج في علوم الحديث من قسم التخصص في العلوم الإسلامية بمعهد عمي سعيد وضع الشيخ موسى بن الحاج إبراهيم قزريط مذكرة في الموضوع عام 1992م، (مرقون).

(40) مختلف الحديث أو مشكله:

لنيل شهادة تخرج في علوم الحديث من قسم التخصص في العلوم الإسلامية بمعهد عمي سعيد وضع الأستاذ بكير بن حمو الشيخ صالح مذكرة في الموضوع عام 1992م، (مرقون).

(41) مختلف الحديث وأثره في الفقه الإباضي:

هو رسالة دكتوراه دولة من جامعة القاهرة، أنجزها الطالب الدكتور خلفان بن محمد خلفان المنذري، موقون عام 1419هـ/ 1998م ومطبوع.

(42) السيف الحاد في الرد على من أخذ بحديث الآحاد في

مسائل الاعتقاد:

ألفه الشيخ سعيد بن مبروك القنوبي حفظه الله، وردّ فيه على من أجاز العمل بالخبر الآحاد في العقيدة الإسلامية، وقد طبع الطبعة الثالثة عام 1418هـ / 1998م.

(43) علوم السنة عند الإباضية:

ناقش الأستاذ أحمد بن يحيى بن أحمد الكندي دكتوراه دولة في العلوم الإسلامية سنة 1427 / 2006 تحت إشراف الدكتور صادق رشيد في جامعة الزيتونة بتونس (مرقون).

(44) الطوفان الجارف لكائب البغي والعدوان:

ألف عبد العزيز بن فيصل الراجحي ردّا على كتاب السيف الحاد للقنوبي بعنوان "قدوم كائب الجهاد لغزو أهل الزندقة والإلحاد القائلين بعدم الاحتجاج بحديث الآحاد في مسائل الاعتقاد"، فرد عليه القنوبي بهذا الكتاب القيم، وأهم ما فيه هو نقد 250 حديثاً في الصحيحين بأنها ضعيفة، وقد طبع في جزئين عام 1420هـ / 2000م.

(45) منهج تقوية الحديث الضعيف بين الفقهاء

والمحدثين:

رسالة دكتوراه ألفها الدكتور قاسم بن عمر الحاج محمد
بجامعة الأمير عبد القادر بقسنطينة عام 1432هـ / 2011م.

(46) مقدمات في علم الحديث:

ألفه الشيخ سعيد بن مبروك القنوبي حفظه الله في مصطلح
الحديث. (مرقون)

(47) قرص المكتبة الشاملة الإباضية:

إصدار الأستاذ مصطفى بن محمد شريقي، نشر جمعية
الثرات بالقرارة، غرداية، الجزائر 1431هـ / 2010م تجمع أكثر
من خمسين بحثا في السنة وعلومها ورواتها عند الإباضية.

المبحث الخامس

دراسات نقدية عن السنة

عند الإباضية وشرحها

لقد صنف علماء الإباضية دراسات نقدية مهمة عن السنة
وشرحها نذكر منها:

(48) أحاديث جامع أبي الحسن البسيوي:

أبو الحسن علي بن محمد البسياني اليعمدي الأزدي أو
البسيوي من علماء ق4هـ ألف كتابا في الفقه، فقام الدكتور
خلفان بن محمد المنذري بتخريج أحاديث الجامع ودراستها في
رسالة ماجستير بجامعة القاهرة في كتاب ضخيم (1271ص).
(مرقون عام 1413هـ / 1992م).

(49) الأحاديث الواردة في العمران:

قدم الأستاذ فتحي بن حمو دادي بابة رسالة ماجستير في
الجامعة الأردنية في تخصص الحديث بعنوان "الأحاديث الواردة
في العمران" جمعا وتصنيفا ودراسة لـ: 123 حديثا سنة
..2003 / 1424

(50) المعتدة بين البدعة والسنة:

ألف الشيخ أحمد بن حمد الخليلي رسالة قيمة بين فيها أعمال
المرأة المعتدة التي تخالف السنة. ط1، مكتبة الضامري 1996
عمان.

(51) شرح الأحاديث الأربعون:

وضع القاضي أبو نصر محمد بن ودعان أربعين حديثاً في
الترغيب والترهيب، فشرحها الحافظ أبو طاهر السلفي
(ت576هـ)، شرحاً مختصراً، ثم جاء الشيخ عبد العزيز بن
موسى المصعبي (حي 964هـ)، فوسع هذا الشرح، وقد طبع
طبعة حجرية عام 1326هـ.

(52) أشرط الساعة:

ألف الشيخ خالد بن مبارك الوهبي هذا الكتاب فقسمه
إلى قسمين، فدرس في القسم الأول مصطلح الحديث في
المدرسة الجابرية ومقاييسها، وفي القسم الثاني منه درس النص
والتاريخ في أشرط الساعة دراسة نقدية مهمة جداً، وقد صدر

عن دار الغبراء بعمان عام 1425 / 2004 م.

(53) الخوارج والحقيقة الغائبة:

قدم الشيخ ناصر بن سليمان السابعي رسالة ماجستير في الحديث النبوي في جامعة آل البيت بالأردن عام 1418 هـ / 1998 م، والباب الثاني منها لنقد الأحاديث الواردة حول الخوارج، وقد طبع الكتاب عام 1999 م بسلطنة عمان.

(54) الميزان القسط:

هو كتاب ألفه الشيخ علي بن محمد بن عامر الحجري لدراسة المنهج والتطبيق في نقد روايات رؤية الله سبحانه وتعالى، فجاء الكتاب مقسماً إلى قسمين:

قسم لنقد كتب الحديث والتفسير والعقيدة في الموضوع، وقسم لنقد الروايات المعتمدة في التفسير لآيات الرؤية عند النافين والمثبتين، وقد صدر الكتاب عن دار الغبراء بعد 2003 م بسلطنة عمان.

55) الرفع والضم في الصلاة:

رسالة ألفها الشيخ أحمد بن سعود السيابي لنقد أحاديث الرفع والضم في الصلاة.. وقد طبعت عدة مرات منذ سنة 1989م.

56) لفت الانتباه إلى تحقيق أحاديث الرفع والضم في الصلاة:

رسالة قيمة ألفها الشيخ أبو نصر محمد بن عبد الله العتبي، للرد على الحشوية الذين يفتون بنقض صلاة من لم يرفع أو يضم يديه في الصلاة مع نقد الروايات.. طبعت عدة مرات بعد سنة 1983م.

57) قرّة العينين في صلاة الجمعة بخطبتين:

رسالة ألفها الشيخ سعيد بن مبروك القنوبي حفظه الله، لإثبات صلاة الجمعة بخطبتين بينهما جلسة، لا بخطبة واحدة» وقد طبعت الرسالة سنة 1417هـ/ 1997م.

(58) الرأي المعتبر في حكم صلاة السفر:

رسالة ألفها الشيخ سعيد بن مبروك القنوبي ونقد فيها الأحاديث الواردة في الموضوع وقد طبعت طبعة ثالثة عام 1419هـ.

(59) الجنة في وصف الجنة:

هو كتاب شرح فيه القطب اطفيش قصيدة العبيرية في وصف الجنة من نظم الشيخ محمد بن إبراهيم الكندي صاحب بيان الشرع وهي 83 بيتا، وقد سلك فيه طريقة فريدة في كتاباته، وهي رواية الحديث بالسند والمتن في كل استشهاد قدمه في الكتاب، وقد صدر عن مكتبة الضامري بسلطنة عمان، ط2، بدون تحقيق ولا تخريج عام 1425هـ / 2005م.

(60) قراءة في جدلية الرواية والدراية عند أهل

الحديث:

كتاب ألفه الدكتور زكرياء بن خليفة المحرمي لنقد مناهج

رواية الحديث عند المحدثين، وما كان لها من تأثير سلبي على العقيدة الإسلامية.. صدر عام 1425هـ/ 2004م، عن مكتبة الضامري بعمان.

61) البلسم الشافي في تنزيه الباري:

كتاب ألفه الدكتور زكرياء المحرمي في نقد روايات رؤية الله تعالى، وقد صدر عن مكتبة الضامري بعمان 1425هـ/ 2004.

62) الصراع الأبدي: كتاب ألفه الدكتور زكرياء بن خليفة المحرمي لقراءة متفحصة في جدلية الصراع السياسي بين الصحابة وانقسام المواقف حولها.. نشر مكتبة الغبراء بسلطنة عمان عام 1427هـ/ 2006م.

63) الإمام محمد بن محبوب حياته وآثاره:

ألف الأستاذ الحاج سليمان إبراهيم بابيز بحثاً للتخرج كمذكرة ليسانس في معهد العلوم الشرعية بسلطنة عمان عام

1423 / 2002 وقد أورد فيه روايات هذا العالم في كتب السنة،
وقد طبع معه "أبواب مختصرة من السنة".

(64) منهج السالمي في شرح الجامع الصحيح:

بحث لنيل شهادة الدراسات المعمقة في الجامعة التونسية
ألفه الأستاذ حميد بن حمد الجحافي 1423 / 2002، (مرقون).

(65) مساهمة علماء الإباضية في علم التفسير والحديث
والفقه والبيان:

ألفه الشيخ سليمان بن داود بن يوسف (ت
1412هـ / 1992) ط1، دون تاريخ ولا مطبعة.

(66) حاشية على ترتيب المسند:

ألف الشيخ صالح بن عمر لعل حاشية على ترتيب مسند
الربيع بن حبيب في الحديث (مخطوط).

(67) السنة: الوحي والحكمة

ألفه الدكتور زكرياء المحرمي والشيخ خميس بن راشد العدوي والأستاذ خالد الوهبي وهو عبارة عن قراءة في نصوص المدرسة الإباضية في الحديث. وقد صدر في جزئين عن مكتبة الغبراء، ط1، سلطنة عمان، سنة 1430هـ/ 2009م.

(68) رواية الفرقة الناجية:

ألفه الشيخ خميس بن راشد العدوي وحلل فيه ونقد رواية أحاديث الفرقة الناجية، ط1، مكتبة الغبراء، سلطنة عمان 1430هـ.

(69) عوائد ميزاب سنن لا تقاليد:

كتاب ألفه الشيخ بلحاج بن عدون قشار رحمه الله يؤصل فيه لجميع العادات والتقاليد الموسمية في وادي ميزاب، عني بتخريجه في طبعة ثانية تلميذه الحاج أحمد بن هو كروم عام 1428هـ/ 2007.

(70) وجهة نظر في مسألتي رفع اليدين وقبضهما في الصلاة:

بحث ألفه الأستاذ إبراهيم بن علي بولرواح، تتبع فيه
أحاديث الباب بالنقد والتمحيص، ط1، نضر مكتبة الضامري،
سلطنة عمان عام 1431هـ / 2010م.

(71) كتاب قناطر الخيرات:

ألفه الشيخ إسماعيل بن موسى الجيطالي (ت 750هـ) هو
كتاب في تزكية النفس نفيس مشحون بأحاديث الترغيب
والترهيب.. وقد طبع عدة مرات..

(72) كيفية الصلاة كما وردت في الكتاب والسنة:

مشروع كتاب في تعليم الصلاة للناشئة ألفه الشيخ الأستاذ
يحيى بن مسعود المقدمي حفظه الله (مرقون).

(73) إرشاد الراغبين إلى ما صح في الصلاة عن سيد
المرسلين:

كتاب أنجزته هيئة التدريس بمسجد الوادي بمدينة غرداية
لتعليم الصلاة للناشئة طبع عام 1420هـ / 2000م.

(74) الحديث الموقوف وأثره على الأحكام الشرعية:

بحث أنجزه الطالب جابر بن محمد عبد اللاوي لنيل
شهادة التخرج في قسم التخصص في الشريعة الإسلامية بمعهد
عمي سعيد بغرداية عام 1423هـ / 2002م. (مرقون).

(75) منهج فقهاء الإباضية في التعامل مع السنة النبوية:

بحث أنجزه الدكتور الأستاذ قاسم بن عمر الحاج محمد
سنة 1422 / 2002 في ثلاثين صفحة. (مرقون).

(76) وحي السنة في خطبتي الجمعة:

رسالة ألفها العلامة الشيخ أحمد بن حمد الخليلي مفتي عام
سلطنة عمان بين فيها وجوب الجمعة بخطبتين مفصولة بجلسة
بينها مطبوع في ذيل فتاويه في العبادات ج 1، ط 1، مطبعة عمان،
سنة 1423 / 2002م.

(77) النقد الجليل للعب الجميل:

رسالة ألفها الشيخ أبو إسحاق إبراهيم أطفيش (ت 1385هـ / 1965م) ردًا على رسالة " العتب الجميل على أهل الجرح والتعديل " التي ألفها محمد بن عقيل العلوي الشيعي (ت 1350هـ / 1930م) وقد طبعت الرسالتان عدة مرات منذ سنة 1344هـ / 1924م.

(78) الرواية عن أهل البدع:

بحث ألفه الأستاذ ابن أدرسو مصطفى بن محمد سنة 1418هـ / 1998م وقد بين فيه تناقضات أهل الجرح والتعديل في الموضوع (مرقون).

ولا تزال هذه البحوث والدراسات تصدر تباعا، ويعذرني من لم أذكر بحثه ، تقبل الله من جميع من أحيا السنة وأمات البدعة كتابتا أو مشافهتا أو سلوكا . آمين.

خاتمة:

بعد هذا الحديث المفصل عن إسهامات المدرسة الإباضية في خدمة السنة النبوية نخلص إلى النتائج التالية:

1 - تعتبر المدرسة الإباضية رائدة في تدوين الحديث وتصحيحه منذ القرن 1هـ.

2 - المدرسة الإباضية لا تمت إلى الخوارج بصلة لأنها لا تنكر السنة الشريفة بعد التحكيم مثلما تفعل بعض فرق الخوارج.

3 - المدرسة الإباضية تجمع بين المعقول والمنقول من الأدلة الشرعية.

4 - لم يكتب الإباضية في علوم الحديث ومصطلحه إلا في القرن 13 و 14 و 15 هـ.

5- نظرية العرض على كتاب الله ميزان طريس عند الإباضية لنقد الحديث وترتيبه.

6- إشكالية غياب السند الموصول في كل حديث قد استغنى عنها المذهب الإباضي وعوضوها بتنقية سلسلة سند المذهب الإباضي التي هي سند لجميع العلوم الدينية في المذهب.

7- لقد برزت دراسات قيمة مؤخرا في الحديث وعلومه تؤذن بمستقبل زاهر لعلوم السنة في المذهب الإباضي.

وإلى هنا يتوقف القلم عن الكلام المباح وهو كله أمل في أنه وفق إلى توضيح مكانة الحديث عند الإباضية وما لها من آثار فعالة في المجتمع الإباضي بالعصر الحديث..

اللهم تقبل منا ولا تواخذنا بما كان منا من خطأ في العرض والتعبير إنك أهل التقوى والمغفرة.. شكرا لكم إذا نصحتمونا بكلمة طيبة بعد تتبع مضمون الرسالة والله في عون العبد مادام العبد في عون أخيه- آمين- والسلام عليكم ورحمة الله.

المصادر والمراجع:

- 1 - عمرو بن جميع: عقيدة التوحيد - تحقيق عمر بازين ط2، المطبعة العربية، 1421هـ/ 2000م، غرداية.
- 2 - د. مصطفى السباعي: السنة ومكانتها في التشريع الإسلامي، ط3، دار الوراق، بيروت 1423هـ/ 2003م.
- 3 - أحمد بن حنبل: كتاب العلل ومعرفة الرجال، ط1، المكتب الإسلامي بيروت 1988م.
- 4 - البخاري: التاريخ الكبير ج2، ط1، الهند، 1361هـ.
- 5 - ابن حبان: كتاب الثقات ج6، ط1، دار الفكر، بيروت 1403هـ/ 1983م.
- 6 - إبراهيم بولرواح: موسوعة آثار الإمام جابر بن زيد الفقهية، مكتبة مسقط، ط1، 1426هـ/ 2006م، سلطنة عمان.

7 - أحمد بن سعيد الدرجيني: طبقات المشائخ بالمغرب،
تحقيق الشيخ إبراهيم محمد طلاي، ط2، عام 1428هـ / 2008،
الجزائر.

ملاحظة: وأما باقي المصادر والمراجع فهي مكتوبة في
داخل الرسالة مع سائر المعلومات لا داعي لتكرارها.

المحتويات

العنوان	الصفحة
مقدمة	07
المبحث الأول:	
مدخل إلى السنة عند الإباضية	10
1- التعريف بالمذهب الإباضي	11
2- السنة في عقيدة الإباضية	11
3- شروط الرواية عند الإباضية	14
4- رواية الحديث عند الإباضية	15
5- محققو السنة وشرائحها عند الإباضية	16
6- تاريخ تدوين السنة عند الإباضية	18
المبحث الثاني:	
الربيع ومسنده والخدمات المتوالية عليه	20
1- ترجمة الربيع	21
2- بطاقة تعريف عن مسند الربيع وترتيبه	23
3- طرق الرواية في الترتيب	24

25	4- عنوان الكتاب
26	5- شروط الربيع في الرواية
27	6- اعتماد المسند عبر القرون
30	7- التشكيك في الحديث عند الإباضية
30	8- دفاع عن الربيع ومسنده
33	9- الخدمات المتوالية على مسند الربيع
39	10- دراسات عن الربيع ومسنده
	المبحث الثالث:
43	كتب الرواية عند الإباضية
	المبحث الرابع:
47	دراسات في السنة وعلومها عند الإباضية
	المبحث الخامس:
54	دراسات نقدية عن السنة عند الإباضية وشرحها
66	الخاتمة
68	مراجع ومصادر
70	المحتويات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

